

والثانية مجلة علمية ادبية دينية تهذيبية اسمها مكارم الاخلاق الاسلامية امامنا العدد الثالث منها وفيه مقالة سببة عن العيد ونبذة كثيرة دينية وادبية . فتحتى لهما تين المجلدين النجاح التام

تَابِئَاتُ الْمَسْئَلَاتِ

معنا هذا الباب منذ ازل اثناء المتنطف وبعده ان نجيب نحو مسائل المتحررين اني لا تخرج عن دائر بحث المتنطف ويشترط على السائل (١) ان يفسر اسئلة باسمه والتاوي ويحل اناسوا امضاه واصحاح (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فيذكر اسمي لنا ويعين حروفها تخرج مكان اسم (٣) اذا لم ندرج السائل بعد شهرين من ارضاء اليها فليكره سائله فان لم ندرجه بعد شهر آخر نكون له اهلنا لسبب كانه

(١) الاطفال وتبوير المراه

الاسكندرية . كامل اخندي عياد . لي اينة تبلغ من العمر شهرين وارغب في زيارة القدس الشريف وجبل لبنان في شهر ابريل المقبل قبل انقائها بنة من قطار الى قطر بوئر في صحنها وهل سفر البحر يضرها وهل الازدحام الشديد الذي يحصل عادة في كنيسة القيامة بالقدس الشريف يؤذيها

ج لا ضرر من سفر البحر ولا من الذهاب الى جبل لبنان لاسباب وان عمر ابنتكم يكون حينئذ نحو اربعة اشهر . ولكن لا بد من وقايتها من البرد الشديد في السفر براً وبحراً . اما الازدحام فاذا اطل فمدة ضرر كثير واذا لم يطل فضرره قليل

(٢) اصل الخمسين

ومنه ما اني بعض الانكليز عن معني

كلمة "خمسين" ومن اي كلمة اشتقت فكان جوابي ان الابطاط اعتادوا ان يكشوا خمسين يوماً بعد عيد الفصح بلا صوم ثم يصوموا فسميت المدة بين الفصح وبين الصيام خمسين ولما كانت حرّ الهواء يشتد عادة في هذه المدة سميت الرياح الحارة خمسين . فاقنع بهذا الجواب وقال لي انه طالغ احد الكتب الانكليزية وفيها ان كلمة خمسين مركبة خمسين ومعناها الهواء الحار فاهو الاصح

ج ان عيد الخمسين وهو المعنى بالعبرانية بالعنصرة وباليونانية بالبنديكشي او الخمسين يقع بعد الفصح بخمسين يوماً وهو عند اليهود تذكار لاستلامهم الشريعة وعند النصارى تذكار لحلول الروح القدس وكان نصارى هذا القطر يعيدونه من قديم الزمان

دقائق المادة متحركة دائماً وبينها إلهام شامعة بالنسبة اليها وان الحرارة قوة تزيد بها حركة هذه الدقائق سرعة فتتبع التغيرات التي تتحرك فيها وتندفع فيزيد ابتعادها بعضها عن بعض فتتقص القوة الجاذبة التي كانت تبقيها على ابتعادها الاولي لان حركتها هذه المتبددة للدقائق تقاوم فعل الجذب المقرب لها حتى اذا زادت قوة الحرارة تفرقت دقائق المادة غازاً وزالت كل رابطة بينها او كادت. فاذا كانت حركة الدقائق الاصلية من مقتضاها مقاومة للجذب فتكون الحرارة مقوية للدفع ومضعفة للجذب معاً لان تقوية الواحد هي اضعاف الآخر. وهذا الفرض يعد الآن بين الحقائق العلمية

كما يعيدونه الآن . ويظهر لنا ان تطليكم صحيح اي ان الرياح الحارة التي تهب في مصر في فصل الربيع سميت خماسين لمجربها غالباً في هذه الايام بين الصبح وعيد الخمين ويحتمل ان تكون قد سميت بالخماسين او بالخمسين لانها تهب نحو خمسين يوماً من غير التفتت الى عيد الخمين. اما تركيبتها من كلمتين معناها الريح الحارة فلم تقف على ما يؤيده . وقد وردت هذه اللفظة في احداث قاموس اللغة الانكليزية وهو قاموس للمهندس المطبوع سنة ١٨٩٨ وفيه ان كلمة خماسين من خمسين العربية لانها تهب خمسين يوماً من منتصف مارس فما بعده

(٣) الحرارة والجاذبية

الاسكندرية . نصر الله افندي ميخائيل . هل ان جاذبية الملاصقة تضعف بالحرارة كما يقال او ان الحرارة تقوي قوة الدفع في دقائق المادة حتى تصبح جاذبية الملاصقة ضعيفة بالنسبة اليها لا ضعيفة حقيقة او هي تضعف الاولي وتقوي الثانية معاً . اما اضعافها للاولي فيستدل عليه بإمكان تحويل كل الاجسام الجالمة الى سائلة او غازية بحسب درجة الحرارة واما تقويتها للثانية فم يستدل عليه افيدونا ولكم الفضل
ج ان حقيقة هذه الجاذبية لم تعلم حتى الآن ولا علمت حقيقة المادة وقد فرض ان

(٤) النلمن

الاسكندرية . احد القراء . لما كنت اقرأ رواية " تنكرد " التي عربتم منها خمسة فصول في الجزء الاخير ووصلت الى وصف اخلاق " دوق بلامنت ومركيز متكيوت " الذي نال هذه الالتفات بعد وفاة ابيه الذي كان يغار منه ويهينه فيقف امامه متلجلجاً لا يبدي عذراً . رأيت ان هذا الوصف ينطبق على عواطفني واخلاقني لاني اعجب من ان حجتني تكون قوية في ذهني وبرهاني ساطعاً في تخيلتي حتى اذا اضطرت الى الاحتجاج واحتجت الى البرهان اعتقل لساني وتبلج فلا البت ان تضعف حجتني وبوهن برهاني

نرى منهم من تولّع بأسكل الحموضات دون
الحلويات. وبعضهم يرغب في اكل المطبوخات
الثخينة دون الحموضات وهلمّ جراً

ج ان اختلاف الاقاليم والباق وسائر
ملايسات الناس يؤثر في امرجهم فتختلف
كثيراً وشعبها اختلاف العادات. ولولا ميل
الناس الى الاقتداء بعضهم ببعض وتسلط
ناموس الوراثة عليهم لبعده ان نرى
اثنين متماثلين تماماً في الاذواق والاميال.
ولكن شابهة تأثير الاقليم الواحد والميل الى
الاقتداء يجعلان عادات الشعب الواحد متماثلة
فترى اعالي الاقاليم الباردة يكثرون من
اكل الاطعمة الدهنية لان اقليمهم البارد يجعل
ابدانهم في حاجة الى المواد التي تولد منها
الحرارة في ابدانهم فقرأوا بالاخبار ان اكل
المواد الدهنية يدهنهم فاعتادوه. والظاهر ان
الذين يأكلون المواد الخامضة رأوا من اكلها
فائدة لهم لاحتياج ابدانهم اليها فاعتادوها
وهلمّ جراً. فاختلاف الناس ناتج عن
اختلاف اقاليمهم وسائر ملايساتهم

(٦) عبد الله بن المقفع

ومنه. هل كانت عبد الله بن المقفع
الكتاب البليغ المشهور مسلماً او نصرانياً فان
الامير شكيب ارسلان طابع الدرّة البيّنة
بعده مسلماً وفي الجزء الرابع من مجلتي الادب
يجسب من جملة شعراء النصرانية وخطبائها
ج لم نجد الدرّة البيّنة الآن لنرى

بجئت اسأل حضرتكم هذا السؤال هل
طلاقة اللسان (والنصاحة) عاطفة غريزية
او مكتسبة وكيف تكتسب فافيدونا ولكم
الشكر. وحيداً لو هديتمونا الى دواء نعالج به
هذا الاعتقال فتكونوا قد خدمتم انساناً
واذتموه لذة التعبير عن "سوانح افكاركم"

ج يظهر لنا انكم مصابون بشيء من
اللعثمة وهي خلل وراثي او مكتسب فلما يظهر
قبل السنة الرابعة او الخامسة ولكنه قد
يظهر بعد ذلك على اثر الحمى او غيرها من
الآفات وسببه القرب في المنجرة وقد تشترك
الريثان معها فيوه. وهذه الآفة تقبل الشفاء
وقد تشفى من نفسها من غير علاج وثقله
بالتقدم في السن غالباً. واذا عقدتم النية على
اصلاح نطقكم وقهتكم في الكلام وعودتم تقسّم
على التنفس المنتظم واخراج الصوت من الصدر
فالمرجح عندنا انكم فتعجبون على هذا الخلل
وتعجزون منه ولكن لا بد من المزاولة في ذلك
كما لا بد منها لتفجّاح في كل امر. اما طلاقة
اللسان فامر طبيعي ولكن المزاولة تزيد اللسان
طلاقة وتعرف شيئاً كانوا لا يحسنون الافصاح
عما في قواذهم بعشر كلمات فزاوولوا التكلم والخطابة
فصاروا من الخطباء

(٥) اختلاف الاذواق

بتداد. الشيخ يعقوب ميغا. ما السبب
في اختلاف الناس في المآكل والمشرب فاننا

أما ابن المقفع فلم يترجم عن الهندية بل عن
الفارسية كما قال. وفي السريانية ترجمة أخرى
لهذا الكتاب ترجمت نحو سنة ٥٧٠ للميلاد
أي قبل الترجمة العربية بنحو ١٨٠ سنة .
وقيل في إنكلوبيديا تشمبرس ان اول نسخة
اكتشفت حديثاً من هذه الترجمة كان
اكتشافها في المكتبة الاسقفية بباردين سنة
١٨٧٦. وقال الدكتور ريط في الانكلوبيديا
البريطانية انه اكتشف نسخة اخرى سريانية
في مدرسة اللاهوت بمدينة دبلن وهي مترجمة
عن العربية لا عن الفارسية سنة نحو القرن
العاشر او الحادي عشر ويظهر منها ان النسخة
العربية التي اعتمد عليها المترجم اوسع من
النسخة العربية التي نشرها ده ساسي لان فيها
فقرات لا توجد في نسخة ده ساسي . فالنسخة
العربية مترجمة عن الفارسية (البهلوية
الفارسية) والنسخة السريانية الاولى مترجمة
عن الفارسية ايضاً واما السريانية الثانية
فترجمة عن العربية

(٨) اصل ماء البحر

مصر . الشيخ صالح خروبي الازهرى .
يقال ان هذه اليابسة كانت مصهورة ثم اخذت
بالجود رويداً رويداً ولم يزل مركزها وما
حولها ذاتين . فعليد ابن كانت البحار حينئذ
أكانت موجودة حال ذوبانها او بعد ان جمدت
قشرة الارض وكيف كان وجود مياه البحار

ما قاله الامير شكيب ارسلان فيها ولكننا
رأينا ما ذكره في مجالي الادب فما ورد في
الجزء الرابع صفحة ٣٠٨ في الحاشية يشير الى
ان عبدالله بن المقفع نصراني ولو لم يكن قاطعاً
في ذلك واما ما ورد في شرح المجالي فلا
يستدل منه على انه كان نصرانياً او غير
نصراني . ولم نجد في ما لدينا من الكتب ما
يؤيد هذا القول او ذاك ولكن اذا اختلف
طابع الدرر البهية وطابع مجالي الادب في
مسألة تاريخية فنجح اميل ال تصديق ما يقوله
طابعو المجالي لان عدم مكتبة واسعة
يتطامون ان يجدوا فيها حقائق المسائل
المختلف فيها

(٧) اصل كلمة ودمنة

ودمنة . من اية لغة عرب كتاب كليله
ودمنة لانني اذكر انكم ذكرتم في احد اجزاء
المقتطف الماضية انه عربية من اللغة السريانية
وفي مقدمة الكتاب يذكر انه عربية من اللغة
الفارسية فما رأيكم في ذلك

ج ان كتباً قد ذكرنا في المقتطف ان
كتاب كليله ودمنة عرب من السريانية
فيكون ذلك رأياً لاحد العلماء لا لنا . ولكن
جمهور الباحثين على ان النسخة العربية معرفة
من البهلوية الفارسية كما قيل في مقدمة
الكتاب . ويقال عند التدقيق ان اثني عشر
فصلاً من فصول الكتاب هندية الاصل
وثلاثة فارسية الاصل وستة عربية الاصل

ج لما كانت الارض مصهورة من شدة الحمو كان ماء البحار بخاراً عزوجاً بالمهواء المحيط بالارض او كان شحولاً الى عنصريه الاكسجين والهيدروجين وهما غازان فيكونان منتشرين في الهواء ولم ترسب المياه في بحار الارض الا بعد ان تبرد سطحها ووجدت

(٩) زيادة البحر ونقصانه

ومنه . هل وجدت البحار على حالها الحاضرة او هي آخذة في الزيادة او في النقصان أو لا تبقى الحرارة جزءاً من الماء ولو كان قليلاً ثم يصير كثيراً بمرور الايام فاذا كان الامر كذلك لزم عنه نقصان مياه البحار نقصاناً يتنا مع ان المتناهد خلاف ذلك

ج لما بردت الابخرة ورسبت ماء كانت البحار اوسع مما هي الآن وماؤها اغزر ثم ضاقت البحار وقلت المياه لالان الحرارة تفتتها كما قلتم لان الحرارة لا تبقى شيئاً والعلم الطبيعي لا يعلم بوجود الفناء في شيء ولكن لان الماء يدخل في تركيب صخور الارض وهو المسمى عند الكيمائيين بماء البترول فكما يرد جانب من الارض ووجد وتبلور انحبس فيه جانب من الماء . ولا يعد ان تنضب مياه البحار كلها على مرور الايام فتسبي الارض جافة خاوية مثل القمر فان بحاره قد نضبت كلها منذ ادهار طويلة . ولا عبرة بعدم مشاهدتنا نقص مياه الارض لان عمرنا فيها قصير جداً بالنسبة الى العصور الطويلة التي

مرت عليها . وما هو عمر نوع الانسان كله بالنسبة الى الملايين الكثيرة من السنين التي مرت على الارض

(١٠) سبب المد والجزر

ومنه . ما سبب المد والجزر واين يذهب الماء في حالة الجزر وما علاقة القمر بالمد حتى نراه يرتفع بارتفاع القمر

ج نرون ذلك موضعاً في مقالة عن الافار في هذا الجزء من المقتطف وخلاصتها ان القمر يجذب الارض كلها المائل منها والجماد لكن جذبه لاء البحر اشد من جذبه لفاع البحر في الجهة المقابلة له لان الماء اقرب اليه من القاع وجذبه لفاع البحر اشد من جذبه لوائه في الجهة الاخرى من الارض لان قاع البحر هناك اقرب اليه من مائه فتكون النتيجة ان الماء يرتفع في الجهة المقابلة للقمر وفي الجهة الاخرى من الارض ايضاً . ولا يقع الجزر الا اذا اوقع المد فالماه الذي يجزر من مكان يمد به ماء مكان آخر

(١١) النوم بعد النوم

ومنه . ما علة الخبل والنور اللذين ينشآن عن النوم بعد العصر ج اذا نام الانسان قل توارد الدم الى دماغه واجتمع كثير منه في احشائه فاذا لم تكن مدة النوم كافية لزوال النضول من الدماغ استيقظ والدم قليل في دماغه والنضول لم تنزع كلها منه فيشعر بالنور

ج لا علاقة بينهما ولكن يفتق في هذا القطران يزهر النول في فصل الربيع وتكثر البراغيث في فصل الربيع أيضاً

(١٤) فصل المعادن بعضها عن بعض

حصص . عطا الله افندي مبيض . اذا اختلطت معادن بعضها ببعض من فضة وذهب ونحاس وحديد وبلاتين وزئبق وضوديوم وروديوم وريصاص وقصدير وغير ذلك فهل من واسطة لتخليصها بعضها من بعض كل على حدة انيدونا مفصلاً

ج اذا اردنا ان نتكلم مفصلاً عن طرق استخلاص المعادن كلها وجب علينا ان نترجم لكم كتاباً في علم المعادن واصغر كتاب رأيناه في هذا الموضوع كتاب دانا وهو لو ترجم الى العربية للملأ مجلدين كبيرين كلاً منهما اكبر من مجلد من المقتطف . والايجاز أيضاً اطول من ان يجمله باب المسائل ولكننا نشير الى شيء منه اشارة مثال ذلك اذا كان معدن النحاس مخلوطاً بالفضة كما يكون عادة وكانت الفضة تزيد على ثققات استخراجها من النحاس يضاف الى النحاس نحو ثلاثة امثاله من الرصاص ويصهر المعدنان معاً ونسك منهما اقراص صغيرة ثم توضع هذه الاقراص في فرن خاص ويكون تحتها ميزاب عميق فيذب الرصاص من الاقراص ويجري في الميزاب ويأخذ معه الفضة ويبقى

المذكور لان النشاط لا يكون الا اذا تغذى الدماغ جيداً وكثرت الدقائق الجديدة فيه وقلت الدقائق الهالكة منه وهو يتغذى وتكثر فيه الدقائق الجديدة بكثرة الدم الذي وتزول منه الدقائق الهالكة بواسطة توارد الدم الجديد مع الراحة الطويلة

(١٥) احاء من اشد البنزول

ومنه . لماذا لا يشتعل الطبايح ذو الظلنية الا اذا احى اعلاه بشيء من السبريتوبوضع في مستدير تحت اعلاه واذا اشعل بلا احاء خرج منه الدخان والرائحة المهودان في زيت البنزول

ج لا يزول الدخان والرائحة من زيت البنزول الا اذا اشتعل اشتعالاً تاماً وهذا الاشتعال التام يقتضي درجة عالية من الحرارة حتى تتمكن بها غازاته من الاتحاد باكسجين الهواء ويقتضي وجود كمية كافية من الاكسجين فاحاء الهمة المستديرة التي تشربت اليها توجد الحرارة اللازمة لجعل غازات البنزول تتحد باكسجين الهواء ثم ان احاءها يحرك الهواء فيأتي من تحتها ومن حولها ويصعد مع الجري الصاعد منها كاتها مدخنة القنديل وفي هذا الهواء اكسجين كاف لاحتراق غازات البنزول

(١٦) النول والبراغيث

ومنه . ما العلاقة بين ظهور النول وهيجان البراغيث وكثرتها

المعادن بعضها عن بعض كما تروى في كل
كتاب التجليل الكيماوي

(١٥) عصير الطاطم

المطاعة. عطا الله اندي تناغو. كيف
يحفظ عصير الطاطم من غير ان يغيره
الفساد

ج يضاف اليه ملح كاف ويخل على
النار حتى يشتد قوامه ويصير مثل الزبدة
فيوضع في قناني وتسد جيداً فيحفظ كذلك
(١٦) المسائل للبرامل

ومنه . هل تنفع الحامل من اخذ المسائل
كربت الخروع والملح الانكليزي وما شاكل
خوفاً على الجنين من الاسقاط كما يقول العامة
ج نعم تنفع من اخذ المسائل القوية
ولا سيما بعد الشهر الرابع

(١٧) النوم الطويل

اسيوط . محمد افندي توفيق رستم .
قرأت في احد التقاويم ان امرأة نامت ٥٥٠
يوم بليلتها من غير ان تستيقظ ساعة سيف
خلال تلك المدة الطويلة فهل ذلك صحيح
ج شاهدنا شيئاً نام نحو شهر من
الزمان ثم اصيب بدخل في عقله ومات وقرأنا
عن اناس ناموا اسبوعاً او اسبوعين او ثلاثة
او اربعة او خمسة وجرى نوادرهم مذكورة في
الصفحة ٢٨٥ من الجلد الثالث من المقتطف.

النحاس في الاقراص تقط . ثم يستخرج
الرصاص من الفضة بطريقة يطول شرحها
وبواتق واتاتين خاصة بذلك

هذا اذا كان مقدار المعادن كثيراً واريده
استخلاصها بالتمدين واما اذا كان مقدارها
قليلاً واريده استخلاصها للاختام الكيماوي
فالعمل في ذلك ان يذاب المعدن بالحوامض التي
تذوبه ويضاف اليه الحامض الهيدروكلوريك
فيرسب منه كلوريد الرصاص والفضة والزيق
ويجمع الراسب ويغسل ويفرق بين هذه
المعادن الثلاثة بان الماء العالي يذيب كلوريد
الرصاص ولا يذيب كلوريد الفضة والزيق
هذا . وماه الشادر يذيب كلوريد الفضة

ثم يجرى في السائل الذي رسب منه
الرصاص والفضة والزيق هيدروجين
مكثرت فيرسب منه البريموث والكاديوم
والنحاس والزنك والاسيمون والقصدير والذهب
والبلاتين . ويغلي الراسب في الحامض
الكبريتيك فيذيب البريموث والكاديوم
والنحاس بعد اضافة حامض كبريتيك مخفف
الى السائل . ثم يضاف ماء الشادر بزيادة
فيرسب البريموث والكاديوم والنحاس ثم يذوب
كل من الكاديوم والنحاس عند زيادته
فيفرقان عن البريموث ثم يفرق الكاديوم عن
النحاس بان الحامض الكبريتيك المخفف العالي
يذيب كبريتيد الكاديوم ويبقى كبريتيد
النحاس غير ذائب . وعلى هذا النحو تفرق بقية

مذكورة في الصفحة ٤٣٠ من المجلد السادس عشر لكننا لم نسمع ولم نقرأ ولا نكاد نصدق ان احداً يتام ٥٥٠٠ يوم اي اكثر من خمس عشرة سنة يوماً متوالياً

وعن رجل نام واحداً وسبعين يوماً متوالياً وقد ذكرت قصته في الصفحة ٤٤٠ من المجلد السادس من المقتطف. وعن رجل آخر نام اربعة اشهر ونصف شهراً يوماً متوالياً وقصته

بالاخبار العلمية

النور والتعرف

اذا انيرت غرفة بعدد محدود من المصابيح واختلف لون جدرانها اختلف ظهور النور واشراؤه فيها فاذا كانت جدرانها مغطاة بالمرايا كان اشراق النور فيها على اتفه واذا كانت مغطاة باللغمل الاسود كان اشراق النور فيها على اقله. ويختلف اشراق النور فيها بين هذين الحدين باختلاف لون جدرانها كما ترى في هذا الجدول

٩٢	اذا كانت مغطاة بالمرايا
٢٠	مدهونة ذهبا ايضاً
٥٤,٨	بنقانيا فاتحاً
٤٦,٥	اخضر
٤٠	اصفر
٣٠	ازرق
١٦,٢	اصفر فاتحاً
١٠,١	اخضر
٠,٦٥	ازرق

اذا كانت مغطاة بالورق الاسود ٠٤,٥

بالخوخ ٠١,٢

باللغمل ٠٠,٤

والدهان اللامع يعكس النور اكثر مما يعكسه الدهان غير اللامع

الكهربائية في الحرب

ابنا غير مرة ان التلغراف الاثيري يستعمل الآن في الحرب بين انكلترا والفرنسا والظاهر من كلام مار كوفي ان الانكليز وحدهم يستعملونه لان اهالي فرنسا ليس عندهم آلات صالحة من الآتية. لكن استعمال التلغراف الاثيري لا يعد شيئاً امام التلغراف العادي فانه لما كانت رجي الحرب دائرة على نهر مدر ارسل الانكليزيو مئة الف كلمة في يوم واحد اي ما يملأ مئتين وخمسين صفحة من صفحات المقتطف

النور الكهربائي في معرض باريس

سينار معرض باريس المقبل باثني عشر